

الحرفان المتماثلان

هُما الحرفان المتضقان في المخرج والصفات .
فإذا التقى حرفان متماثلان - والأول منهما ساكنٌ وليس بحرف مدٍّ -
وجب الإدغام ، نحو :

﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ ﴿ بَلْ لَا تَكْفُرُونَ ﴾ ﴿ يَذُرْكُمْ ﴾ ﴿ يَكْرَهُنَّ ﴾
فإن تحرك الأول منهما أو كان حرف مدٍّ فلا إدغام ، نحو :
﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾

الحرفان المتجانسان

الحالات الثمانية لإدغام المتجانسين

١- التاء في الدال ، وهو : ﴿ يَلْهَثُ ذَلَالًا ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ يَلْهَثُ ذَلَالًا ﴾
وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء
فاظهره بعضهم وأدغمه الباقون .
ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط .
أما من طريق طيبة النشر فلحفص فيه الإظهار والإدغام .

٢٣٦

الحرفان المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات ، نحو :

﴿ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ﴿ فَقَدْ صَلَّ ﴾ ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

٢٣٧

الحرفان المتجانسان

حالات إدغام المتجانسين

١- التاء في الطاء ، نحو : ﴿ إِذْ طَلَعْتَ ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ إِسْتَقْتَمْتُمْ ﴾
٢- الدال في التاء ، نحو : ﴿ قَدَسْتَيْنِ ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ قَتَبْتَيْنِ ﴾
٣- التاء في الدال ، نحو : ﴿ أَلْقَتْ دَعْوَاهَا ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ انْقَلَبْتُمْ ﴾
٤- التاء في الطاء ، نحو : ﴿ فَتَلَوْتُمْ طَائِفَةَ ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ طَائِفَةَ ﴾
٥- التاء في الدال ، وهو : ﴿ يَلْهَثُ ذَلَالًا ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ يَلْهَثُ ذَلَالًا ﴾
وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء .
فاظهره بعضهم وأدغمه الباقون .
ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط .
أما من طريق طيبة النشر فلحفص فيه الإظهار والإدغام .
٦- الباء في التيم ، وهو : ﴿ لَزُكْبَ نَعْمًا ﴾ - ﴿ تَقْرَأْ ﴾ ← ﴿ لَزُكْبَ نَعْمًا ﴾
ورد في هذه - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء .
فاظهره بعضهم وأدغمه الباقون .
ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط .
أما من طريق طيبة النشر فلحفص فيه الإظهار والإدغام .

إدغام الحرفين المتقاربين

موضع اختلاف

موضع اتّفاق

٢٣٨

المتنوع عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

٢ - القاف في الكاف من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ في المرسلات
فقد اتفق أهل الأداء على إدغام القاف في الكاف منها ، ثم اختلفوا ،
فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغامًا محضًا مستكمل التشديد .
وذهب مكي بن أبي طالب وأبو بكر بن مهران إلى الإدغام ناقص فيه
وذلك بتبقية صفة الاستعلاء .
وهي على رواية حفص من طريق الشاطبية والطيبة بالإدغام الكامل
وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف .

الحرفان المتباعدان

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات ، نحو :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾

وحكهما الإظهار في كلِّ القراءات .

٢٤٥

المتنوع فيه من إدغام الحرفين المتقاربين

يبحث عنه في علم القراءات ، وذلك نحو :

- إدغام الدال في الضاد من : ﴿ فَقَدْ صَلَّ ﴾

- والتاء في التاء من : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾

وحفص عن عاصم يظهر ذلك كله .

٢٤٤

باب المثلين و المتقاربين و المتجانسين و المتباعدين

أولا : التعريفات

- المثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا و صفة كتابيين و الدالين
 - المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا و اختلفا صفة
 - المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا و اختلفا صفة
 - المتباعدان: هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا و اختلفا صفة
- *** و هذه ترتيب الحروف حسب المخارج بالتتابع من دون تفصيل (الحروف بين الأقواس لها نفس المخرج)

{ء ء ع غ ح خ } {ق ك} {ج ش ي} {ذ ن ر} {ط د ت} {ص س ز} {ظ ث ذ} {ف ب م و}

{ض}

و كل من هذه تحتوي داخلها و تقترن بثلاثة تعريفات هي:

- صغير: و معناه ان يكون الحرف الاول ساكنا و الثاني متحركا
- كبير: و معناه ان يكون الحرفان متحركين
- مطلق: و معناه ان يكون الحرف الاول متحركا و الثاني ساكنا

المثلان أو المتماثلان

الحرفان اللذان اتحدا مخرجا و صفة

المثلان الطفيف

الأول متحركا
والثاني ساكنا

يجب إظهار
الأول والثاني مطلقا

﴿رَلَّمْ﴾

﴿شَعْنَا﴾

المثلان الكبير

الحرفان
متحركان

يجب إظهار
الأول والثاني

﴿أَجِمْ بِأَلِكْ﴾

﴿بِهِ عُذِي﴾

المثلان الصغير

الأول ساكنا
والثاني متحركا

يجب إدغام
الأول في الثاني

﴿بُذِرْ كَكَمْ﴾

﴿أَضْرِبْ بَعْمَاكَ﴾